

## تقرير عام عن الدورة الثالثة للتقييمات المستقلة للشركات الأعضاء في مبادرة الشبكة العالمية لعام 2019/2018 | ملخص تنفيذي

يُعتبر هذا التقرير العام بشأن التقييمات المستقلة لعام 2019/2018 لإحدى عشر (11) شركة عضو في مبادرة الشبكة العالمية: فيسبوك وجوجل ومايكروسوفت وميليكوم ونوكيا وأورنج وتيليفونيكيا وتلنور جروب وشركة تيليا وفيريزون ميديا وفودافون جروب. غطت دورة التقييم هذه فترة عامين من 1 يوليو 2016 حتى 1 يوليو 2018 ("فترة التقييم"). ومع ذلك، بالنسبة لدورة التقييم هذه فقط، امتدت فترة المراجعة ذات الصلة لشركة ميليكوم ونوكيا وأورنج وتيليفونيكيا وتلنور جروب وشركة تيليا وفودافون من تاريخ انضمامهم إلى مبادرة الشبكة العالمية في 27 مارس 2017 حتى 1 يوليو 2018.

تم إطلاق مبادرة الشبكة العالمية في عام 2008. وتتمثل مهمتها في حماية وتعزيز حرية التعبير وحقوق الخصوصية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال وضع معيار عالمي لاتخاذ قرار مسؤول والعمل كصوت لأصحاب المصلحة المتعددين في مواجهة القيود والطلبات الحكومية. تجمع مبادرة الشبكة العالمية بين شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجتمع المدني (بما في ذلك مجموعات حقوق الإنسان وحرية الصحافة) والأكاديميين والمؤسسات الأكاديمية والمستثمرين من جميع أنحاء العالم لتوفير إطار عمل لاتخاذ قرار مسؤول من قبل الشركة مما يعزز المساءلة من قبل الشركات الأعضاء ويوفر مجال آمن للتعلم المشترك ويوفر منتدى للتأييد الجماعي لدعم القوانين والسياسات التي تعزز وتحمي حرية التعبير والخصوصية.

تعتبر عملية التقييم المستقلة السمة الفريدة لمبادرة الشبكة العالمية حيث تعتمد على منهجية مصممة للسماح للمجتمع المدني التابع لمبادرة الشبكة العالمية والأكاديميين وأعضاء مجلس إدارة المستثمرين (أعضاء مجلس الإدارة من خارج الشركات) بالاطلاع على جهود الشركة الأعضاء لتطبيق مبادئ مبادرة الشبكة العالمية على حرية التعبير والخصوصية ("مبادئ مبادرة الشبكة العالمية"). يمثل هذا التقرير الدورة الثالثة لتقييمات شركة مبادرة الشبكة العالمية. واستنادًا إلى التقييم التفصيلي للتقارير السرية التي أعدها مقيّمون مستقلون والاستعلام من قبل المقيّمين والشركات الأعضاء، قام [مجلس إدارة](#) أصحاب المصلحة المتعددين في مبادرة الشبكة العالمية بمراجعة التقييمات وأشار إلى أن كل شركة تبذل حالياً جهودًا حسنة النية لتنفيذ مبادئ مبادرة الشبكة العالمية.

"تسعى عملية التقييم إلى زيادة شفافية الشركة وحماية حقوق المستخدمين من خلال الوصول إلى المعلومات بشكل كافي." غاري سميث ، فولي هواغ، وهي شركة تضامنية محدودة المسؤولية.

تم إجراء التقييمات المستقلة وفقًا لمجموعة أدوات تقييم مبادرة الشبكة العالمية من قبل مقيّمين معتمدين من قبل مجلس مبادرة الشبكة العالمية لاستيفاء معايير الاستقلال والكفاءة التي وضعها مبادرة الشبكة العالمية والذين شاركوا بعد ذلك في تدريب إلزامي للمقيّم. تمكن المقيّمون الاطلاع على المعلومات بما في ذلك المستندات ذات

الصلة في الإعدادات الآمنة. كما تمكنوا من الوصول إلى موظفي الشركة الرئيسيين من فرق الطليعة إلى الإدارة العليا وأجروا نحو 125 مقابلة. تضمنت التقييمات فحص نحو 86 دراسة حالة حيث تناولت كيفية تعامل الشركات مع الطلبات والمطالب الحكومية بشكل عملي. اجتمع مجلس مبادرة الشبكة العالمية أربع مرات على مدار عام 2019 لمراجعة تقارير 11 شركة وتباحثوا بشكل تفصيلي مع كل شركة ومقيم قبل أن يتخذوا قراراتهم.

تعتبر عملية تقييم مبادرة الشبكة العالمية سرية حسب التصميم حيث تسمح للشركات بمشاركة ومناقشة الحالات الحساسة للطلبات الحكومية مع أعضاء مجلس إدارة من خارج الشركة التابعة لمبادرة الشبكة العالمية. كما تسمح بمناقشة أنظمة وعمليات الشركة الداخلية لتنفيذ مبادئ مبادرة الشبكة العالمية. يقدم هذا التقرير بشكل رئيسي معلومات في شكل مجمع أو مجهول المصدر من أجل إظهار كيفية قيام الشركات بمراجعة الطلبات الحكومية والاستجابة لها دون الكشف عن معلومات سرية أو بخلاف ذلك حمايتها بطريقة قانونية. لزيادة الشفافية مع الجمهور، يتضمن هذا التقرير بعض الأمثلة على دراسات الحالة وتوصيات المقيمين الخاصة بالشركات الفردية.

يشارك هذا التقرير النتائج من تقييمات 11 شركة. تتضمن نقاط التقدم ومجالات التعلم المشترك المستقبلي المحدد في التقرير مزيداً من النظر في كيفية دمج الشركات لمبادئ مبادرة الشبكة العالمية في عملياتها التجارية وطرق تعزيز وتوسيع نطاق جهود التدريب داخل الشركات وتطوير الأدوات والإرشادات بشأن مواضيع مثل العناية الواجبة بحقوق الإنسان وتقييم الأثر.

توفر التقييمات أيضاً الأفكار المستخلصة لبيئة التشغيل الخارجية للشركات حيث تتضمن التحديات المستمرة حول مراقبة الدولة والعوائق التي تعوق الشفافية والتحديات التي تستجيب لاختلالات الشبكة التي تطلبها الحكومة والحاجة إلى تعاون أكبر مع المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين لإشراك الحكومات لتجعل قوانينها وسياساتها متوائمة مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

توفر دورة التقييمات نافذة على الكيفية التي يمارس بها عدد متزايد من الشركات من مختلف أنحاء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مسؤوليتهم في دعم سيادة القانون واحترام حرية التعبير وحقوق الخصوصية لمليارات المستخدمين والعملاء أثناء التعامل مع الإجراءات الحكومية المتطورة بشكل متزايد لتأكيد السيطرة على المحتوى عبر الإنترنت والاتصالات الرقمية.

لا يمكن لشركة واحدة أن تواجه اليوم حرية التعبير وتحديات الخصوصية بمفردها. تتطلب مقاومة الجهود المبذولة لقمع حرية التعبير وحقوق الخصوصية أو تقييد بيئة العمل لشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تحترم الحقوق جهوداً مكرسة من قبل الحكومات والهيئات التنظيمية والشركات وأصحاب المصلحة



مبادرة الشبكة العالمية سري – ليس للتوزيع

الرئيسيين الآخرين بما في ذلك المستثمرين والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني داخل وخارج مبادرة الشبكة العالمية.

تُظهر عملية التقييم كيف يمكن للشركات من مختلف قطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الالتزام بمجموعة مشتركة من المبادئ الأساسية لحرية التعبير والخصوصية حيث تركز على القانون الدولي لحقوق الإنسان والالتزامات بالمساءلة والتعاون والتعلم المشترك والسياسة العامة. بعد نشر هذا التقرير، ستبلغ كل شركة الجمهور بنتائج تقييمها.

ستعمل مبادرة الشبكة العالمية في المستقبل على دمج الأفكار المستخلصة من دورة التقييم هذه في جهودنا الأوسع لحماية وتعزيز حرية التعبير والخصوصية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ستشمل الخطوات المحددة ما يلي:

- مراجعة كاملة لعملية التقييم لتعزيز معاييرنا وممارساتنا لدورة لتقييم الرابعة التابعة لمبادرة الشبكة العالمية،
- دمج نتائج التقييمات في التعلم المشترك عبر دوائر التأييد وداخلها و
- استخدام الأفكار المستخلصة من التقييم لإعلام وتعزيز المشاركة التعاونية لمبادرة الشبكة العالمية مع الحكومات بشأن حرية التعبير وحقوق الخصوصية.